

مسؤولية تربوية وأخلاقية

تربية الأبناء

على الآباء والأمهات ان يخافوا عندما يرون ابناءهم وقد تلبسوا لبوس الاجانب. وتزيوا بريزنتهم بل وحلقوا رؤوسهم على غرار ما يحلق الشباب الاوربي والغربي غير المنضبط..... غير أخذين بالحسبان الفوارق الاجتماعية والاخلاقية بيننا وبين تلك الامم.

نعم بإمكان الدولة ان تصدر قرارات تمنع مثل مظاهره او حالات كهذه على غرار ماتم في نهاية الستينات من القرن الماضي...لكن الدولة العراقية الحاضرة تركت حرية اتخاذ القرار للأسرة العراقية الكريمة ايماناً منها بتوجيه ابناءها الوجهة الصحيحة. فتوجيه اولي الامر داخل الاسرة الصغيره ومن خلال التوجيهات والممارسات الإيجابية قادرة على تحويل وجهة الابن نحو القيم والعمادات الاصلية وتركة للعمادات الدخيلة وتبذرها. كذلك يبرز دور المدرسة وقدره المعلم والمدرس وإدارة المدرسة في ارساء تلك القيم من خلال

التوجيه المستمر والفعاليات النابذة والطردة لتلك الممارسات الخاطئة لدى بعض التلاميذ والطلبة.... لذلك فانها دعوة الى ان تسعى كل الاطراف لأخذ دورها في هذا المجال وخصوصا العائلة لانها المعنية او المسؤولة بالدرجة الاساس.. صحيح ان ادارات المدارس لها دورها وواجباتها تجاه ذلك من خلال التثقيف والتوعية والتوجيه والإرشاد المستمر... وكذلك من الممكن ان يكون هناك دور توجيهي لبعض منظمات المجتمع المدني الفاعلة في مجال تطوير الشخصية وتقليل الغيب بالماض... ففي التسابق كان هناك دور للشباب والمنظمات التطوعية تحت رعاية الاتحاد العام للشباب العراق والطلائع والفنون لها دور في خلق هكذا ممارسات وودها فوراً.. نعم ان الزمن تطور والتنمية التكنولوجية العصرية أخذت ماخذها من شباننا الحاضر وماكسبه منها



الجانب السيئ من عادات دخيله وامور تخدش الحياء. لكن تبقى القيم الاصلية والاعراف الحميدة هي السائدة.... انهم اكبادنا.. احباؤنا... واحباب الله.. جمالها في جعلهم ان يكونوا طبيعيين لبسا وتصرفاً، ولينعدهم عن كل ما يخدش الحياء ولا ينسجم مع تقاليد وقيم واعراف مجتمعاتنا.... ان اكثر ما يميز الاطفال هو براعتهم



بقليل. لكن ضعفت هذه التقاليد الان ومبالغوا في تزييف وهذا ما يجعلهم يحفظون بحب الناس من دون مفاضله للشكل والجمال والملبس.... ومسايرة شابات الغرب... لكن ان ينسحب بل على الاطفال وخاصة في المناطق الحضرية وبمواقفة الآباء والأمهات. وبدأت اعداد غير قليلة من الاطفال الاناث تستخدم مساحيق التجميل

ويشكل صارخ وبالبت هذا الاستخدام محدوداً في المناسبات والاعیاد والأفراح بل وصل الى الاستخدام اليومي في الشوارع والأسواق وحتى في المدارس مع ارتداء الملابس غير المحتشمه (بل حتى في قاعات الدرس).. وأخذت هذه الحالة تنتسج وتغشى ويخشى ان تتحول الى ظاهرة وتصبح غير مسيطر عليها. فإذرة صحیحاً ان يتحرك الآباء والأمهات او اولي الامر اينما هم واطفالهم على هذه الحالة الخارجة عن النوق والاعراف والقيم والتقاليد فهذه المساحيق التجميلية اضافة الى ضررها النفسي والاجتماعي بل والتربوي..

فهي تولد اضرازا كثيرة على البشرية الفخضة الخشرفة ((وجوه الاطفال والبيافعين)) لاحتوائها على مواد كيميائية مضره بشرة الكبار فكيف انن بالصغار.... اضافة الى اضراها الاجتماعية المخجلة التي تساعد على التحلل الخلقي وغيرها....

ان الاحتشام بيد رب الاسرة ومسايرة الظواهر والاعراف الحميدة في البيئة المحيطة من واجبه متابعه ذلك فن هم برعايته وتوجيههم ونهيبهم عن ما يخالف ذلك وينعكس ذلك في اللبس والمظهر الخارجي والتصرف في الاماكن العامة.

فالاسرة هي المسؤولة المسؤولة التربوية الاولى التي تبدأ ببناء كيان الطفل من بيئته الاولى (الاسرة) ثم يأتي دور المدرسة والبيئة المحيطة بالمنتمج.

لا يتفنون بأساليب
انغام المداغ .
على الجثث والأشلاء....
أهربي من وطني ..
لأنك لن تجدي السلام .
فلقد تطلخت بدم طفل
ذاهب الى مدرسته...
يقرا عن تاريخ العراق
أهربي بعيدا
الى وطن تعمه الافراح .
لان في وطني .
سيدعوك الى
حفل ميلاد الازواج .
وستشترين نخب البكاء .
وستقرصين على
الوطن

ثائرة صاحب - بغداد



أيتها الطيور

فلاح ابو احسان البديري - كوت



سأخرج من هذا التقوقع
باراداتي ربما عن الصفة
التي سلازمني، واطلب
من كل شخص يضع اللوم
علي ان يعيش يوما تحت
سياط جلال ليدنو مرارة
الكأس الذي لايزال طعمه
عالق بفتري، ويعيدها
ليحكم ان كان لايزال به
نفس ليتكلم .
وبالسفعل لقد
أبدعت ((زهراء
))فعل في حياتها
ونالت شهادة
الدكتوراه في
الخصاصها .
وتزوجت
وأصبحت ام
لطفلين
واقسمت على
ان تعلمهم كل
المبادئ
السامية للدين
الإسلامي
الصنيف دون
شائبة لكي
يؤسسا بدورهم
مجتمع سليم خال
من العماات التي
أثقلت كاهله واودت
به للترلق نحو هاوية
تجسم الناس حسب
مؤهلاتهم المالية وليس
العلمية والفكرية .
الحمد جابر محمد - بابل

الضرب والإهانة، لتعالج عقدة النقص التعليمي لديك، وهنا أعلنت ثورتي بوجهك، فلا جارك ولا أموك ولا مركزك اضافة لي شيئاً مطلقاً، فهناك أمور لا يمكن شراؤها بالأموال، ولقد تعلمت من معيشتي الضنكى معك درسا تميزك في خلابة عقلي، وسيمصفني الف مرة حين أعاود التفكير بإعادة التجربة والعيش معك، لقد حملت كثيرا وحتى في صحتي اناك سترجع لأميكت وبتشاطر حلالة الحياة معا، لكن كل هذه الاحلام وهام وأمنيات أخذت تذرهما الرياح في يوم عاصف غابر، فقررت حكمي النهائي على نفسي، وانا لن اقدم مطلقا بقراري هذا فانك لم تكن اختياري، ولكنك ستكون دوما الوحل الذي رماني اهلي فيه .

الحلال فهو الافضل لها من هذا الزواج الذي اقل ما يقال عنه انه بني على اساس خطأ، وما بيني على خطأ مصيره الانهيار يوما ما، وحينما حصلت على حريتها قررت ان تضع تجربتها على ورقة مسيخة، لتكون توثيقا للكتير من العبر .
لم اعد ملكا لاحد، ولن اكون بعد اليوم ذلك العبد الذي في كل مرة يقول كلمة نعم حتى وان لم يكن على قناعة بها، ولن اسمح لتلك النعم ان تختلط بسياط الآخرين وهي منكسرة الالام ان تخرج من جديد، ولن لا اجتمع مع ذلك الشخص الجبروت المخباطف سمي متطلباتها، او رسائل نصية لا تتجاوز الاربعة كلمات، كانت تحاول ترتيب حياتها وفق نمط معين لكن دون جدوى فقد أخذت على عاتقها القراءة لساعات ولم تغير ذلك النمط لستمتع لأحدى الاغاني التي أحببتها ثم تلبص صفحات الكوكب بالحدة عن صيحات المودة وصفات اللطيف بهذا وكله حاولت بكل ما اوتيت من قوة ان تكسر ذلك الصمت الذي تعدى كل مراحل السكون وجعلها تبدو كأنها صماء .
كانت حياتها تتوقر فيها كل وسائل الرفاهية ولكن كانت تخلو من معنى كلمة حياة، ويعلم استنفذت جميع وسائلها في ابعاد الحال لكن دون جدوى، واكلت الشهور من حياتها وشربت نخب احد الكثرين فالتى يراها يظن انها احد الرافدين في مصع نفسي، اتخذت خطوة جريئة مغلطة بصوت صاحب بانها ترغب في ان تنال حريتها وتحصل على ابغض

قصة قصيرة سأخرج من القوقعة

تزوجت (زهراء) في ظروف قاهرة من رجل يكبرها بسنوات، ظنا من أهلها بأنه المناسب لها فلبسه مال وفير ويمتلك مكانة مرموقة، اجبروها على الزواج منه و تتشارك فيه مع امرأة أخرى لأنه كان يحب التجديد كلما وصل لمرتبته ما، وتركت شهادتها الجامعية خلفها وبعد زواجهما لم تشعر زهراء بان شيئا تغير في حياتها بل العكس من ذلك فقد كان انبساطها ورفيقها الموحدة بدلا من زوجها فقد كانت يتركها اغلب ايام الاسبوع ويكتفي فقط بالاتصال لتوفير متطلباتها، او رسائل نصية لا تتجاوز الاربعة كلمات، كانت تحاول ترتيب حياتها وفق نمط معين لكن دون جدوى فقد أخذت على عاتقها القراءة لساعات ولم تغير ذلك النمط لستمتع لأحدى الاغاني التي أحببتها ثم تلبص صفحات الكوكب بالحدة عن صيحات المودة وصفات اللطيف بهذا وكله حاولت بكل ما اوتيت من قوة ان تكسر ذلك الصمت الذي تعدى كل مراحل السكون وجعلها تبدو كأنها صماء .

كانت حياتها تتوقر فيها كل وسائل الرفاهية ولكن كانت تخلو من معنى كلمة حياة، ويعلم استنفذت جميع وسائلها في ابعاد الحال لكن دون جدوى، واكلت الشهور من حياتها وشربت نخب احد الكثرين فالتى يراها يظن انها احد الرافدين في مصع نفسي، اتخذت خطوة جريئة مغلطة بصوت صاحب بانها ترغب في ان تنال حريتها وتحصل على ابغض

زهرة ونحلة

انحت واحتضنت مجموعة من زهور الياسمين ..غمست راسها بينهن .. نمتل من ثمنه من ثمنه اربابان بانفاس عبققة ملات رعتنه .. وبنظرات لائعة تالقت عيناهما برهو الالوان .. ونحلة تجمع الرحيق حبيسة اصبحت في احشاء زهرة .. احسنت بان الهوانغذ واقطع .. خافت وقالت في سرها ربما اموت بين لحظة واخرى .. فخرجت بصعوبة من بين اوراق الورد التي في احضان النفاة .. لترى صبية بنباب رثة .. والوجه سبخان من اعطالها هذه الصورة البسعة .. فلسعتها النحلة في انها .. جن جنون الفتاة .. وصارخت يبايلى صوتها .. لماذا ايتها



النحلة اصبحت شريرة .. ولستعت انفي .. لقد ضاعت الوسامة .. وضاع الجمال .. واين ذلك الشباب الذي سينظر إلى فتاة انفها كبير .. أنا كنت ابحت عن الحب والجمال .. وبعملك المشين اضعت اعناتي .. واحلام الغد السعيد، وعادة الفتاة إلى دارها محبطة تحببها هالة من الانزعاج .. وبتطالير الغضب من ذراعها بحركات لا اريدية .. وفي الدار امرأة عجوز ليست بامها ولا جدتها .. كانت هذه الامراة قد وجدت الفتاة على قارعة الطريق وحيدة خائفة .. وعلمت العجوز فيما بعد بان الدين الفتاة توفيا بحداث سير مؤلم .. وطاب للعجوز ما حدث .. استغلت الفتاة الصغيرة بالتسول لجمع المال وهي في الدار جالسة مستمتمعة.. حملت الفتاة حقيبة صغيرة وذهبت الى المستشفى لأخذ العلاج .. وفي عيادة الدكتور بصعوبة غسلوا وجهها لانها تخاف الماء هكذا تعلمت من حياتها اليومية وبعد ان شطفته بالصابون والماء .. بان القمري في وضع النهار .. اعجب الدكتور بها .. وتعلقت قلبه بحسن جمالها .. واخذها بمشوار حديث طويل وهو يجالجهما .. فزوت له قصتها مع

عاصمة الحرب الثالثة

(لا اعلم باي سلاح سيحاربون في الحرب العالمية الثالثة، لكن سلاح الرابطة سيكون العصي والحجارة) البروت اينشتاين
لو عدنا الى مسببات الحربين العالميتين الاولى والثانية لوجدنا اهمها كانت استعمارية توسعية فاشية واقتصادية جشعة. ذات المسببات بدت ملامحها تتضح يوما فيوما حتى صارت تطابقها في السنوات الثلاثة الاخيرة واكدتها الاختلافات السياسية لا يختلف احد منا على ان تنظيم داعش تمركز في منطقة الشرق الاوسط وتحديدا العراق وسوريا ومنهنا انطلقت العمليات داعش الى مدن وعواصم العالم الاكثر حمنا امنيا كمدينة باريس ونيس وبروكسل واخرها في لندن.. فضلا العمليات الراهبية لاداش نارت اختلافات سياسية عالمية كالاختلاف الازواج منها .. وتمت الموافقة وتغير شأن الفتاة بلسة نحلة.
وسام السقا - بغداد

والخرا الامريكي الكوري الشمالي وهو الاخطر فان الاختلاف بين امريكا وروسيا وايران لا يوحى ببوانر حرب عالمية كونها مشاكل سياسية واقتصادية تحاول اثبات قوتها السياسية في منطقة الشرق الاوسط واخص المناطق التي يسيطر عليها داعش في سوريا والعراق
لكن ما يوحى ببداية بوانر حرب عالمية تالية قد تطلخ بخسائر كبيرة في العالم خاصة ان الزعيم الكوري الشاب المنفع كم جونج اون شن تهديداته بكل جراءة ضد امريكا والتي اضطرت الرئيس الامريكي ترامب الى التراجع عن اندفاعه الذي حمله في حقيقته منذ توليه الادارة الامريكية منذ الحادي والعشرين من كانون الثاني من العام الجاري.
هذه الابدلة التي قد تكون صائبة كما اظنها ويظنها البعض وان حدثت ونحن لا نأمل ذلك فستكون حربا ذات خسائر لم يشهدها العالم من قبل - وان كانت كل خسائر الحروب كارثية - وستتخذ من الشرق الاوسط عاصمة لها!

العجوز .. وبعدها رحلت بدا الدكتور يبحث في احداث الماضي من والديها وعن طريق صديق لم يعمل صحفى. كان عمها قد نشر لها صورة في الصحف يبحث عنها في وقت وقوع الحادث .. لكن العجوز لم قبلع عنها. وجزت الاتصالات بين الدكتور وعم الفتاة ويحضور الشرطة تم القبض على العجوز .. وعادة الفتاة الى احضان اقاربها وفرح وسرور .. وفي لغائها الاول رجب العم بها كثيرا .. وقال لها هل تتذكرين هؤلاء الأشخاص- ظهر الازح الاكبر والابوسط ومن ثم الاصفر وبعدهم اختها اصغر منها بعامين. كانت بين الشك واليقين .. قالت هل هؤلاء هم اخوتي؟ صفق لها الجميع مسرورين بغودتها، بكل حرارة الامها .. وبكل غضب وقسوة السنين .. والتي تحملت مرارتها من تلك العجوز .. تحول الى لحظة حب وسعادة ببقاء الاشقاء بين احضان وقيل .. ولم يترك الدكتور الفتاة والافراح يرحلان الى المستشفى لأخذ العلاج .. وفي وجهها لانها تخاف الماء هكذا تعلمت من حياتها اليومية وبعد ان شطفته بالصابون والماء .. بان القمري في وضع النهار .. اعجب الدكتور بها .. وتعلقت قلبه بحسن جمالها .. واخذها بمشوار حديث طويل وهو يجالجهما .. فزوت له قصتها مع

13 أغلبية صامتة

ترحب بإسهام القراء وأراؤهم وطروحاتهم في مختلف القضايا السياسية والفكرية والاقتصادية والاجتماعية التي نأمل ان تكون جادة وجريئة وموضوعية من اجل اتاحة الفرصة للرأي والرأي الآخر ليأخذ مساحة اوسع للحوار والجدل وتبادل الافكار من دون خشية او تردد .. وللجريدة الحق في اختيار أجزاء من الرسائل والردود التي تردنا بما يتناسب مع اهمية الموضوعات والمساحة المتاحة لها والرأي قبل شجاعة الشجعان

الجندي المجهول

غياهب المكنون وإن تجلت فانها حتماً لن تهون أود في طرحي هذا والذي يراه البعض مغالي به ، البيض ممن لم يستقر حق الموقفين بعضاً من الانتباه ربما كان فقر الانتباه ناتجاً من نقص وتصحر في بعض المواقف المشرفة أو الموقفة والتي لا تناط باي مكنون بل ناطت بالمعيب قصداً مع سبق التأكيد والإلحاح ، المسدد نون.

لم يوفق مقالتي هذا أيضاً في ذكر خيط من خيوط الإيصال والاستئصال من بعض مواقف لجانب ملامح الفخر والاعتزاز لم يوفق في ذكر اسمه ولكن .. لن أسمح أن يغيب حين تذكر مصاصيق الرجال كان للحضور البهي والمشرف ، سببياً ملامحه أنبرت من خلف الكلمات لتروي لنا قصة المغيب " نون " كما تعودت صيرورة الأحوال في هذا البلد أن تقضي معظم وقتها بين الغيبة والغبينة مترنحة في مدلهمات الضحول لم يقتن له طريقاً كهذا أبداً بل كان دانما ما يصير على أن يعرف عنها من سميتها ومكحمها من متشابها وهو منتدب عن ما انشغل به قومه مرتمتي في تقايد الانجاز لم يمر يوماً حتى حقق فيه يوماً اخر من النفوذ المكسي يكتسب النجاح من اللا نجاح ، نفي من قواعد ظاهرة التزلف ترعرت نفسه في خيلاء المصداقية والطاعة الإيجابية وشحت به مراسيم النجاح والتصفت به توفيقات الإله رغم كل المحبط الذي يحيط له من انظار مرتفة بتعيم لطلما أصبر هو على رضىة وتأخذ له مساراً لم يتخذة قبله إلا من نزع من قلبه حب الدنيا ، كانت عادته نظام عسكري إن كان الطريق على ما يرام، فأعلم انك في كمين كل الطرق التي سلكها لم تكن على ما يرام بل رام عنه الما يرام وتشقى هو ببقاياه في اجساد وأكار بعض المتوطنين نفسياً بامراض أشبه ما تكون بوجه الزمهرير مترعة بملذات المناصب والماسي نون.

حين يحدثنا عن بعض من مواقفه يختال في انفسنا أن تكون حريصين على أن يبقى الموقف ضمن إطار حديثنا لما يكُن في نفس بعض الناس من غيره وخوف يلجأ بها المقابل لتحصين نفسه بتجاهله أو يجعله خارجاً عن المألوف لم يستجم من سفره ومهمته بل استجمت المهام منه حين يتبكرها متدلية في حيرة من أمرها في بعض الاطفال أقول إن في كل مكان ميسر بطريقة ربانية ولها توفيق إلهي فإن لنون وقعا في ذلك المكان.

اكتفي بهذا القدر من الإيضاح وأرتمتي بكلماتي بين يدي أفكاركم وأقول ليس كل ما يقال بذروة النجاح هو منيع لعدم المصداقية أو القدرة الخارقة فإن كانت أقدارك على قدر خط العصى فإن عصا نون وخطها رسمت في أفق مالم ترسم يوماً وانتم جالسين على مكاتبكم ومناصبكم ومآثركم المنسية ..

مصطفى محمد الاسدي

البصرة

التحرش الجنسي

تعد التربية النظامية الصحيحة والتنمية الحقيقية والاميان القوي عناصر قائمة على مستوى تصرفات الفرد وأيضاً من عوامل النضج لديه، يتعرض الكثير من الأشخاص لجرامهم منها هو بما نسيه العنف الجسدي (التحرش الجنسي) سواء كان من الذكور أو الاناث ويتم ذلك من خلال طرق عدة اما عن طريق الكلام من خلال التحرش ببعض الكلمات التي تخدش حياء المقابل او عن طريق اللمس والعلاقة الجنسية هنا ترتكب اعظم جرائم في حق الانسانية حيث يتعرض لها الاطفال في المرتبة الاولى والتي تشكل نسبة اكبر من الاحصائيات في موضوع التحرش يلي ذلك المراهقون الذين يشكلون نسبة ايضاً لا باس بها خصوصاً بين صفوف الذكور منهم برجع ذلك للعامل التنموي في المجتمع ومراقبة الاهل لابنائهم سواء كانوا شباباً او صبية التحرش لا يعرف سناً محدداً فهو غريزة في بعض النفوس الضعيفة الخالية من الايمان والوعي، وبدورنا نحاول ابقاء نفوس ابنائنا نقيه من خلال التوعية عن طريق بعض البرامج والكتب والندوات التي تزيد رقي أفكار افراد المجتمع لاننا كلنا مسؤولون عن ذلك حتى في احاديثنا عن العلاقات الزوجية امام الاطفال او حتى بعض الاسر التي يكن الجو العائلي فيها مليدا بغيوم الغم والمشاكل الاسرية التي تؤثر سلباً على عقليات وافكار الشخص مما يدفعه لفعل افعال شنيعة وتكون احياناً سرية لا يتم الكشف عنها او اكتشافها اصلا مما يصبح هذا الداء منتشرا في صفوف مجتمعتنا لذا يوجب علينا وضع قانون يحمي الأشخاص المتعرضين للتحرش وزيادة وعي وثقافة الفرد.

شهادي العبدوي

ذي قار

سبخان مغير الأحوال

مد طفولتي أنا احاول اقلد اشخاصاً لسلكوكيتي وشخصيتي حتى وإن اقتضى الأمر تقليد والذي بحركاته واقفاله ونبرة صوته وأول التقليد له هو التدخين ووضع (الكولونا ريفدور) على وجهي .. كبرت وهرمت وهرم الذوق عمي والتفكير والانتقاء لكني ابقت أن كل ما كنت أصبو إليه كانت نزوة لسد النفس أو محاولة في ترتيب شخصيتي لوضعها على سكة الحياة التي لا تنقطع منها قطارات المغادرين إلا عندما يعان الأجل المحت على اعلان ممنوع التجوال في طرق الحياة. اختصاراً لهذه المسيرة التي تجاوزت الخامسة والستين أود أن أكتشف سرّاً تبين لي ان كل من أحببت أن أكون منها .. قد استغرب في هذا التحول - ليس مفاجئاً - بل كثير من الأشخاص غيرهم الزمن والظرف والحال والمكان ولم يعد بمقدورهم أن يتبنوا على معدنم الذي كنت ألهس أو أتذوقه .. السؤال الذي أطرحة قد يبدو غيباً أو الجواب أغيب هل التغير أصاب ذوقي وإحساسي أم الأشخاص تغيرت نحو أسوأ حال وصورة وسلوكية.

عبد الزهرة خالد

البصرة